الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة: الأولى ليسانس جذع مشترك

السداسي: الأول

المقياس: تقنيات البحث1

الفرع:الأول+الثاني

إعداد الأستاذة: سناء زايدي

المحاضرة العاشرة: اختيار موضوع البحث

المحتويات

- **أولا: تعريف موضوع البحث العلمي**
- **ثانيا : تحديد عنوان البحث**
- **ثالثا: كيفية اختيار موضوع البحث العلمي**
- **رابعا : شروط صياغة عنوان البحث**
- **خامسا :أهمية عنوان البحث العلمي**

الموسم الجامعي:2022/2021

تمهيد

أصبح البحث العلمي هو السبيل الوحيد نحو النمو والازدهار، وهو العامل الأساسي في تقدم ورفعة الأمم، ومنذ وجود الإنسان على سطح المعمورة، وهو يسعى لإعمال العقل؛ لحماية نفسه، وتحقيق الاستفادة الكبرى من جميع المُعطيات التي توجد في البيئة المحيطة به، ويُعد البحث العلمي وسيلة لاكتساب المعارف، ولقد حثنا الدين الإسلامي القويم على العلم والتعلم، ويقول المولى عزَّ وجلَّ في مُحكم آياته: بسم الله الرحمن الرحيم: "يرفعِ اللهُ الذينَ آمنوا مِنكمْ والذينَ أوتُوا العلمَ دَرَجاتً"، [1]

أولا: تعريف موضوع البحث العلمي

يعرف موضوع البحث العلمي بأنه: "مشكلة البحث التي يتم تجسيدها من خلال مجموعة من الخطوات البحثية، والتي تبدأ بوضع العنوان، ثم الوصول إلى النتائج العلمية، والتي عن طريقها يتم اكتشاف الحلول للمشكلة البحثية".أو" هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها."2

ثانيا :تحديد عنوان البحث

يمثل اختيار العنوان الخطوة الأولى ونقطة البداية في كتابة أي بحث, وهو أكثر تحديداً من الموضوع, وقد يكون العنوان هو الموضوع نفسه, ومن الأسلم والأمثل أن يقع اختيار العنوان أو الموضوع من قبل الباحث لا يفرض عليه, لأن الباحث هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه, وان هذا الاختيار جاء تماشياً مع ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته, فعلى الباحث ان لا يختار موضوعاً قد بحث فيه أو سجل به من قبل, لكي لا تعم ظواهر الاتكال والسرقة العلمية, وان تكون الرغبة متوفرة لدى الباحث عند اختيار لموضوع ما, لان هذه الرغبة ستحثه على البحث الجدي والإبداع المفيد وتأصيل الشخصية, ولذا يجب على الطالب او الباحث مراعاة ما يأتي

- أن يكون العنوان جذاب ويجلب انتباه المعنيين.
- أن يكون البحث عن قناعة الباحث.
- أن يكون العنوان مطابق للمضمون.

مراعاة الظرف الزماني والمكاني للعنوان

---

1. المجادلة ، الآية: 11.
2. أساليب البحث العلمي ،علي عبد المعطي ومحمد السرياقوسي ،ط 1، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1988، ص : 66.

ثالثا: كيفية اختيار موضوع البحث العلمي

ومن أبرز العوامل التي تساعد في اختيار موضوع البحث العلمي المناسب ما يلي:

1. **الميول الشخصية:** وتعد من أهم أسباب اختيار موضوع البحث العلمي، حيث إن جميع الطلاب والدارسين، يتخصصون في مجال معين، لذا ينبغي أن يكون الدافع في اختيار موضوع البحث هو التخصص، فلا يمكن أن يكون هناك بحث متخصص في تخطيط المدن العمرانية الجديدة، مُقدم من جانب طالب في كلية الفلسفة، فماذا سيقدم؟!! ومن هذا المنطلق فإن الميول الشخصية النابعة من التخصصية، هي مناط اختيار موضوع البحث العلمي، ويجب أن يولي لها الباحث العلمي الأهمية؛ لخروج البحث بالفائدة المرجوة منه.
2. **الوقت الزمني للبحث:** في الغالب تُلزم الجامعات الباحثين أو الدارسين بوقت معين من أجل إعداد البحث العلمي، لذا ينبغي على الباحث العلمي اختيار موضوع البحث العلمي الملائم للوقت الزمني المحدد، حتى لا يحدث أي تأخير عن الموعد المحدد، بالإضافة إلى تدوين جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع دون إغفال لأي منها.

على سبيل المثال لا يمكن أن يختار الباحث العلمي موضوع عن القصور في تدريس اللغات ، والمدة المحددة له أسبوعان على الأكثر، فإن ذلك أحد الأعمال الضخمة التي تستدعي وقتًا ميدانيًا كبيرًا، وتتطرق للكثير من الجوانب المتعلقة بتلك المشكلة مثل استطلاع رأي الطلبة والطالبات حول المعوقات التي تحد من قدرتهم في المجال الوظيفي بعد الدراسة، والمشكلات التي يعانون منها، والأمور التي يرونها مناسبة؛ من أجل الوصول بالدراسة للكمال.

3 **توفر المصادر والمراجع:** وهي جانب مهم من أجل اختيار موضوع البحث العلمي، حيث تعد المصادر والمؤلفات طريق الباحث العلمي؛ من أجل الحصول على المعلومات التي تساعده في إنجازه للبحث، والتي تتمثل في إجراء الرسائل والدراسات، ومن المهم أن تتوافر المادة العلمية التي تثري بيئة البحث العلمي، بالإضافة إلى المعلومات الشخصية التي يمتلكها الباحث، وفي النهاية يظهر منتج جديد نتيجة التفاعل المعلوماتي لدى الباحث، لذا فمن المفضل أن تكون هناك دراسات تمثل حجر الزاوية لبناء خطة البحث العلمي.

4 **الهدف:** لا يوجد قيمة للبحث دون وجود أهداف لعلاج مشكلة أو ظاهرة واضحة، ومن ثم خدمة الجانب العلمي أو الاجتماعي وفقًا لطبيعة البحث، وجدير بالذكر أنه ليست جميع المشكلات أو الظواهر التي يصادفها الباحث العلمي صالحة لأن تكون هي موضوع البحث العلمي، فعلى سبيل المشكلات الشخصية التي تواجه الباحث في حياته، لا يمكن أن يتم إدراجها كموضوع للبحث العلمي، ومن الممكن أن نقول إن القيمة العلمية التي تشغل بال الجميع هي المعيار الذي يجب أن يضعه الباحث نصب عينيه عند اختيار موضوع البحث العلمي.

5 **أن يكون الموضوع في مجال اهتمام مجال الباحث:** يجب أن يقوم الباحث باختيار موضوع لبحثه العلمي في المجال الذي يحبه ويفضله، وذلك لأن حب الباحث لموضوع الدراسة يلعب دورا كبيرا بنجاحه.

6 **أن يكون الموضوع حديث: يجب على الباحث أن يقوم باختيار موضوع جديد وغير مدروس** من قبل، وذلك من أجل يقدم فائدة للعلم.

7 **أن يكون الموضوع واضح ومحدد:** يجب على الباحث أن يقدم موضوع واضح، حيث يجب على الباحث أن يبتعد عن المواضيع الغامضة.

8 **أن يكون الموضوع قابل للتطبيق:** يجب على الباحث أن يبحث عن المواضيع الواقعية والقابلة للتطبيق، لذلك يجب عليه الابتعاد عن المواضيع الصعبة التطبيق أو المستحيلة التطبيق، وذلك لكي لا يهدر وقته دون أي فائدة.

9 **توفر مراجع حول الموضوع:** يجب على الباحث أن يقوم بتوفير عدد من المصادر والمراجع حول موضوع البحث، كما يجب عليه أن يتأكد من توافر المصادر والمراجع الكافية لإجراء البحث العلمي.

رابعا :شروط صياغة عنوان البحث

- ❑ أن يكون بسيطًا، لا تعقيد فيه، وواضحًا لا غموض، فيه بحيث يتمكن القارئ من قراءته وفَهمه، وأن يُدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الطالب.
- ❑ أن يكون موجزًا مفيدًا؛ أي: لا يكون قصيرًا مُخِلاًّ، ولا طويلاً مُملاًّ، بادئًا بالكلمات المحورية في الدراسة، دون ذكر التفصيلات، شاملاً، ومحددًا ومعبرًا عن جوانب موضوع البحث كله ومحتواه، دون زيادة أو نقصان.
- ❑ أن يكتب بعبارة مختصرة ولغة علمية سهلة بسيطة وسليمة، وألا يحتوي على كلمات أو مصطلحات تحتمل أكثر من معنى.
- ❑ أن يتضمن أهم متغيرات الدراسة التي يمكن التعامل معها إحصائيًّا.
- ❑ أن يكون بعيدًا عن الإثارة الغير المفيدة.
- ❑ أن تكون كلماته في محدودة
- ❑ تحديد موضوع ومجال الدراسة بدقة.
- ❑ من خلال صياغة عنوان البحث فإنك تعطي الغرض من الدراسة حقه.
- ❑ من خلال صياغة عنوان البحث الجيدة تزخر بالكلمات التي تخلق انطباعًا إيجابيًا وتحفز اهتمام القارئ.
- ❑ استخدام مصطلحات وثيقة بمجال الدراسة.
- ❑ تحديد المتغيرات الرئيسية ، التابعة والمستقلة.
- ❑ قد تكشف صياغة عنوان البحث الجيدة عن كيفية تنظيم الدراسة.
- ❑ اقتراح علاقة بين المتغيرات التي تدعم الفرضية الرئيسية.
- ❑ اقتصار صياغة عنوان البحث على 10 إلى 15 كلمات أساسية.

- ❑ يجب ألا تتضمن الصياغة كلمات مثل: دراسة، أو تحليل، أو بحث، أو أي مفردات مشابهة.
- ❑ يمكن أن تكون الصياغة في شكل سؤال.
- ❑ يجب ألا تتضمن الصياغة علامات تعجب، أو علامات استفهام.

خامسا :أهمية عنوان البحث العلمي

لعنوان البحث العلمي أهمية كبيرة وتكمن أهمية عنوان البحث العلمي في مجموعة من الأمور ومن أبزر هذه الأمور:

1. لكي يكون عنوان البحث العلمي ناجحا يجب أن يؤدي الدور المطلوب منه كوسيلة لإيضاح الفكرة العامة للبحث العلمي.
2. يجب أن يساعد عنوان البحث العلمي الباحث على الالتزام بموضوع البحث العلمي، كما يجب أن يساهم موضوع البحث العلمي في إبعاد الباحث عن الأمور التي تقدم الفائدة المرجوة للبحث العلمي الذي يقوم به.
3. والعنوان الناجح هو العنوان الذي يتم اعتماده من قبل المكتبات العلمية الأمر الذي يسهل من مهمة الباحثين الآخرين في الاطلاع عليه.

ومن خلال ما سبق نرى أن لعنوان البحث العلمي أهمية كبيرة في البحث، فهو المدخل وأول شيء يقابله القارئ، لذلك يجب أن يلتزم الباحث بشروط العنوان الجيد، كما يجب أن يحرص على أن يكون العنوان سهل الحفظ لكي يبقى في ذهن القارئ.